

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministre de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-  
Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-  
Faculté des lettres et des langues  
Département de Lange et littérature arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج-البويرة-  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
التخصص: لسانيات عامة

### دور الكتاب المدرسي في نقل المصطلحات التكنولوجية -كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:  
زاهية لونس

إعداد الطالبتين:  
- أنيسة قطاف  
- فوزية حميشي

#### لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	1- د/ عبد الرحمان عيساوي
مشرفا	جامعة البويرة	2- أ/ زاهية لونس
مناقشا	جامعة البويرة	3- د/ جميلة بوتمر

السنة الجامعية: 2021/2020

## إهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل لو لا فضله عزّ وجلّ:  
إلى ملاكي في الدنيا، إلى منبع الحنان والتفاني، إلى بسمّة الحياة وسرّ  
الوجود

إلى من كانت سندي في الحياة ونورًا يضيء دربي وسر نجاحي  
"أمي الغالية"

إلى من علّمني السعادة في الحياة، إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار  
إلى من كان لي قدوة إلى من ربّاني وعلّمني إلى من بفضلته وصلت إلى هذا  
المنال

"أبي الغالي"  
وكل إخواني وأخواتي وأصدقائي

أنيسة

## إهداء

إلى من كان خلقه القرآن سيدي وحببي وقرّة عيني "رسول الله صلى الله عليه وسلم"  
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل "وقل ربّي ارحمهما كما ربّيتني صغيراً ..."  
إلى الصدر الحنون، لمن أفنت عمرها لأكون، أمي الغالية وأبي الغالي  
إلى أخوتي وصديقاتي إلى كل أساتذتي والزملاء بقسم اللغة والأدب العربي

فوزية

## شكر وعرافان

لا يشكر الله من لا يشكر الناس

فالحمد لله أولاً وأخراً على تيسيره وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل المتواضع  
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ لفاضلة "زاهية لونس" التي تكرمت بالإشراف على  
هذه المذكرة، إذ لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها  
فنسأل الله تعالى أن يجعل جهدها في ميزان حسناتها  
كما نتقدم بالشكر إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، ونخص بالذكر أساتذة  
والى كل من ساعد من قريب أو من بعيد على  
إنجاز هذا العمل

# مقدمة

تتطلب طبيعة عصر العولمة الاهتمام الكبير بإعداد النشأ إعداداً جيّاً حتّى يتمكّن من استيعاب حضارة هذا العصر وهو عصر الانفجار المعرفي والتضخم الثقافي والتقدم التكنولوجي، فالمنظومة التربوية هي الأساس الذي تنطلق منه كل محاولات التطوير والنهوض بأيّ مجتمع نحو التألّق والرّقي في جميع مجالاتها المختلفة من اقتصاد واجتماع وتعليم وتربية... الخ.

إنّ التعليم يتضمّن عدّة أمور لكي يكمل نتاجه ومن أهم الوسائل التي يعتمد عليها بالدرجة الأولى اهتمامه بشكل كبير بالكتاب المدرسي، ففي المواقف التي لا يتمتع فيها المعلم بالكفاءة أو المؤهلات الأساسية يتدخل فيها الكتاب المدرسي ويكون ذلك الموجّه الذي يحرك النظام بين المعلم والتلميذ، فهو وسيلة ورقية أقدم ولهم، بحيث اعتمد عليها في العملية التعليميّة والتعلّمية لفترة طويلة، وقد أوليت له عناية كبيرة، بدليل أنها توفر تقريبا لكل مادة تعليمية كتابا مدرسيا ولجميع المستويات التعليمية، بداية بالطور الأول نهاية بالطور الأخير مع مراعاة السن لكل فئة، بما يمكن محاولة تبسيط المادة لاستيعابها من قبل التلميذ والمعلّم على حد سواء.

فلا ننكر أن الوسائل الحديثة التي واكبت العصر ساعدت ولازالت تساعد بشكل كبير في تطوير هذه المنظومة التربوية، فإلى جانب تلك النواقص التي عرقلت العملية التعليميّة قديما، ملئ فراغها بالوسائل التكنولوجية الحديثة، وتوفير كل ما لم يكن موجودا سابقا لتغطية النفاص التي احتواها الكتاب المدرسي أهمية بالغة في حقل الدراسات اللغوية المعاصرة خاصة بعد ظهور العديد من المصطلحات والتطورات الحاصلة في مجال علوم التربية لا سيما فيما يتعلق بالأبجديات التعليمية وطرائقه والأساليب التي يتمتع بها ووسائله المختلفة.

فجاء عنوان بحثنا كالآتي: دور الكتاب المدرسي في نقل المصطلحات التكنولوجية-كتاب

التربوية العلميّة للسنة الثالثة من التعليم المتوسط- والذي سنعالج فيه الإشكالية التالية:

- هل يحتوي كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثالثة متوسط مصطلحات تكنولوجية بحتة؟
- هل يلعب دورا في نشر هذه المصطلحات أو إلى أي مدى؟

نسعى من خلال هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طريقة التعليم.
  - التعرف بالكتاب المدرسي ومعرفة مدى أهميته في العملية التعليمية.
- أما عن أسباب إختيارنا لهذا البحث فإننا قمنا باختيار الكتاب المدرسي « التربية العلمية التكنولوجية» للطور الثاني متوسط هو لميلنا الشديد إلى مثل هذه الدراسات في ميدان التعليم، وكذلك كان لنا الفضول في معرفة أن كان هذا الكتاب يحتوي على الكم الهائل من المصطلحات التكنولوجية.

انطلاقا من هذه النقاط التي تطرقنا إليها سابقا نذكر التقسيمات التي اعتمدنا عليها وهي:

- تقسيم البحث إلى جانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي، وجاء الفصل النظري بعنوان مفاهيم ومصطلحات تكنولوجية.

ينقسم بدوره إلى ثلاثة عناصر هي:

- ماهية الكتاب المدرسي.
- ماهية المصطلحات واليات وضعها.
- ماهية التكنولوجيا وتأثيرها على التلميذ.

أما الفصل التطبيقي فقد تناول الدراسة الميدانية لموضوع بحثنا، حيث اعتمدنا على الكتاب المدرسي لاستخراج تلك المصطلحات التكنولوجية مع تصنيفها دلاليا، وقسمنا هذا الفصل كذلك إلى ثلاثة عناصر وهي:

- استخراج المصطلحات التكنولوجية من الكتاب المدرسي.
- تصنيف المصطلحات التكنولوجية ضمن الحقول الدلالية.
- تحليل الاستبيان.

اتبعنا في دراستنا لهذا الموضوع منهجين هما: المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي، وذلك حسب طبيعة كل فصل ومبحث.

كما لا يفوتنا أن نشير إلى الصعوبات التي اعترضت مسيرة انجاز هذه الدراسة على شكل نقاط وهي:

- ندرة وصعوبة إيجاد مصادر ومراجع تخدم الموضوع.
  - الوضعية الصحية للبلاد جراء جائحة كورونا التي جعلتنا نلغي الجانب الميداني على مستوى المؤسسة.
  - الاضطرابات في النقل وهذا ما نقص علينا التّواصل بيننا وبين الأستاذة المشرفة.
- في الأخير يسرنا أن نتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل، ونخص بالشكر الأستاذة المشرفة "لunas زاهية" على إشرافها على عملنا هذا ونتقدم إليها بالتأسف على التأخير ونشكرها على الصبر الكبير.



# الفصل الأول

## ضبط مفاهيم المصطلحات

1- ماهية الكتاب المدرسي.

2- وظائف الكتاب المدرسي

3- ماهية التكنولوجيا وتأثيرها على التلميذ

## 1. ماهية الكتاب المدرسي:

لكي نحقق الأهداف التعليمية لا بد أن نعتمد على وسائل تساعدنا على القيام بهذه العملية بالدرجة الأولى فهي دليل المعلم والمتعلم لإثبات كفاءتهما، فلوصول إلى دور الكتاب المدرسي للمعلم قمنا بجمع معلومات خاصة بهذه المادة وسنقوم أيضا بتحديد المعايير التي وفق عليها مختصون في هذا النوع من الكتب، وذلك بدءاً بتحديد دور ووظيفة الكتاب المدرسي.

### 1-1- مفهوم الكتاب المدرسي:

1-1-1- لغة: ورد في معجم العين "والكتاب والكتابة: مصدر كتب، والمكتب بضم المعلم والكتاب: مجمع صيانة"<sup>(1)</sup>.

هذا التعريف اللغوي للكتاب يعني: المعلم والدليل الذي يتبعه المعلم في المدرسة والمتعلم بذلك.

أما ابن منظور فقد عرف الكتاب في باب (الكاف): "والكتاب والفرض والحكم والقدر"<sup>(2)</sup>، وقد قدم تعريفاً آخر في مادة (ك.ت.ب) هو كل ما يكتب فيه وهو مشتق

(1) الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، باب الكاف والتاء والباء (ك-ت-ب)، د.ط.جج5، صص141.  
( محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، باب الكاف، دار صادر للنشر، 2 ( ط3، بيروت، ص23.

من الفعل كتب، يكتب كتاب، كتب وجمعه: كتب والكتاب معروف كتب الشيء أي خطّه، والكتاب مصدر والكتابة صناعة<sup>(1)</sup>.

فهذا التعريف اللغوي معناه يدور حول المادة كتب تحمل معنى مأخوذ من الكتاب، فحمل معنى مزدوج الأول الكتاب لمصدر والثاني من الكتابة أي الصناعة.

هناك أيضا تعريف لـ «الكتاب» في المعجم الوسيط «الصحف المجموعة والوسائل ..»: كتب، والقرآن والتوراة والإنجيل، ومؤلف سيبويه في النحو، أهل الكتاب اليهود والنصارى والحكم منه «لأقضى بينكما بكتاب الله»<sup>(2)</sup> الأجل والقدر<sup>(3)</sup>.

فكلمة الكتاب جاءت هنا بمعنى ديني وهو القرآن أو التوراة أو الإنجيل وهناك أيضا بمعنى الأجل والقدر وكل ما كتبه الله لنا من أعمال.

أما معنى الكتاب بالنسبة للجرجاني فهو: «الكاتب المبين هو اللوح المحفوظ»<sup>(4)</sup>، فالمفهوم من تعريف أشرف الجرجاني جاء بمعنى: الألف المدون والمكتوب للحفاظ عليه ماديا بعدما كان معنويا.

لقد تطرقنا لتعريف الكتاب لغويا وتعرفنا على المعاني التي تحتويها كلمة كتاب من كلام ملفوظ ومدون ومحفوظ، وكذلك هو كتاب الله المنزل على البشرية، وحمل

(1) خليل بن أحمد الفراهيدي، العين، باب الكاف والتاء والباء (ك- ت- ب)، ص 192.

(2) حديث نبوي شريف.

(3) مجمع اللغة العربية، المجمع الوسيط، مكتب الشروق، ط4، ص885.

(4) الشريف الجرجاني، التعاريف تح، محمد باسل عيون، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان 2003، ط2.

أيضا معنى تدوين أعمال البشر من خير وشر وقدر وأجل... الخ، فالآن لا بد أن نتعرف على الجزء الثاني من المصطلح لفظة «مدرسي» فوصفه للدلالة على مجال استخدام الكتاب، وهذا لكونه يدخل في شتى التخصصات ومجالات الحياة إذ نجد كتب الطبخ، الطب، الرياضيات، الفيزياء، التكنولوجيا... الخ.

نستنتج من التعاريف اللغوية السابقة أن الكتاب المدرسي في تعريفه الإجمالي هو كل ما يكتب ويحفظ على ورق في جميع ميادين الحياة وشتى مجالاتها من فقه وعلم ومعرفة... الخ، فهو بمثابة الدليل والطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم للتعلم.

### 1-1-2- اصطلاحا:

هناك تعاريف عديدة للكتاب اصطلاحا، حيث يقول محمد بن الحاج «يعتبر الكتاب المدرسي أداة تعليمية أو وسيلة تربوية من أهم الوسائل التعليمية ضمن عناصر المناهج الدراسية، فهو تفصيل وتوضيح عملي لما يقترحه المنهج، ومساعد قوي في اكتساب المتعلم الحقائق العلمية المنظمة، ووسيلة في يد المدرس لتنفيذ المقررات الرسمية بمستواها ومحتواها المحددين»<sup>(1)</sup>، فالمفهوم من هذا التعريف الإصطلاحي للكتاب هو: وسيلة وأداة تربوية حيث توجه وتسهر العملية، وكذلك تبسط لنا المادة العلمية في ذهن المعلم فهذا الأخير بدوره يقوم بتبسيطه للمتعلم وفق كفاءة يثبتها الكتاب «فالكتاب المدرسي خاص، له جمهوره الخاص ويخص المتدرسين في عمر

(1) محمود بن الحاج، دفاقر التربية والتكوين، الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية، المجلس الأعلى للتعليم، مكتبة المدارس، الدار البيضاء، العدد 3 سبتمبر 2010، ص7.

يقول عن العشرين سنة ويهتم بمنهج تقدمه الوزارات والمؤسسات»<sup>(1)</sup>. ويقصد هنا أن الكتاب يحمل عدة تخصصات لكل مجال وتخصص له منهج معين وهو يخص فئة معينة وهي الفئة المتمدرسة التي يقل عمرها عن العشرين سنة.

أما حسان الجيلالي فيعرف الكتاب على أنه «لوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين واكتسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم في تفعيل سيرورة التعلم»<sup>(2)</sup>.

بمعنى أن الكتاب وثيقة للتعليم تأتي مطبوعة من إعداد متخصصين ووفق برامج تربوية هدفها نقل المعارف للمتعلمين لإكتسابهم المهارات كما تساعد كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.

تجميعا للتعريف الاصطلاحية السابقة لمفهوم الكتاب، فالكتاب المدرسي في مفهومه الاصطلاحى بمثابة الذاكرة التي تخزن على مستواها المعارف والثقافات والعلوم، إذ يعتبر من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، فهو الركيزة الأساسية للمعلم والمتعلم على حد سواء إذ يقوم بتحليل المادة الدراسية وكيفية تدريسها، كما أنه يحتوي

(1) صالح بلعيد، في قضايا التربية، مكتبة المدارس، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2009، ص151.

(2) حسان جيلالي، الكتاب المدرسي دعامة أساس في العملية التعليمية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، ص2،1.

على أفكار ومفاهيم أساسية في محطات معينة فالكتاب هو دليل ومرشد المعلم لإنجاز العملية وتطبيق المنهج دون عناء يذكر، لكي تقدم الدروس بشكل مبسط.

## 2. معايير إعداد الكتاب المدرسي:

إن الأهمية الكبيرة التي أولاها المعطّون والمتخصصون في مجال الكتاب المدرسي، جعلته ينشر على نطاق واسع في مختلف المجالات، فالضرورة صارت حتمية للعناية بمثل هذه الكتب والعمل على تحسينها وتطويرها، وهذا ما دفع إلى الاعتماد على معايير لوضع الكتاب المدرسي بحيث تستجيب للمعلم والتلميذ وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

### 2-1-1- المستوى التربوي:

**2-1-1- معيار الملاءمة مع المنهج:** لكل بحث من البحوث وكذلك الدراسات العلمية لا بد أن تمشي وفق منهج معين «ينطلق تصور الكتاب المدرسي من فلسفة تربوية واضحة المعالم استنادا إلى منهاج يأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الوطنية والحضارية، وتعتبر العلاقة النسقية التي تربط الكتاب المدرسي بباقي مكونات المناهج عاملا محددًا لإختيار مضامين وطرق إشتغاله»<sup>(1)</sup> فالمقصود هنا أن المؤسسات التربوية تعتمد على منهج معين لكي تؤسس منظوماتها التربوية وفق أسس ومعيار يلائم المنهج وكذلك يكون حاملا لسمات حضارية وطنية.

(1) محمد بن الحاج، دفاثر التربية والتكوين، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، ص15.

**2-1-2- معيار الملاءمة السوسيو ثقافية:** إن القيم الثقافية الوطنية تلعب دورا هاما في تطوير الفرد وانعكاسها على الكتاب المدرسي «يقتضي أن يعكس الكتاب المدرسي القيم الثقافية الوطنية والحضارية للمجتمع، دون إغفال الخصوصيات الجهوية والمحلية في أفق ترسيخ الهوية الثقافية المجتمعية، من جهة أخرى يفترض أن يراعي مستوى تطوّر المجتمع ويساهم في تقريبه للتّلميذ، وذلك من خلال إدراج قضايا وإشكالات ثقافية جديدة ومعاصرة (ثقافة حقوق الإنسان، التنمية، الديمقراطية...» فهنا المعيار الملائم للثقافة الوطنية يستند على وجود في هذا الكتاب المدرسي القيم للوطن وكذلك الطريقة التي يعيشها المجتمع الواحد لهذا البلد، فمعظم الكتب المدرسية لاحظناها تحمل الجانب الثقافي الخاص بالمجتمع الموجود لهذا الوطن، وذلك مراعيًا للتطور المعاصر له.

**2-1-3- معيار الملاءمة السيكولوجي:** إن الفرد عنصر أساسي في المنظومة التربوية الذي يحدد مدى استيعابه لهذه المادة، فهذا المعيار يركّز على الفرد بصفة خاصة وطريقة تلائمه مع المعيار السيكولوجي بحيث «يركز هذا المعيار على مراعاة خصوصيات الفئة المستهدفة باعتبار أنّ كلّ الأنشطة المقدمة ممرّكة حول شخصية التلميذ، كما يعني هذا التلاؤم اعتماد طرق تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية والتركيز على أنشطة تفاعلية تمكّن التلميذ في المساهمة في بناء الكفاءات وتوظيف مكتسباته

منها في وضعيات جديدة»<sup>(1)</sup> ولقد ركز المعيار السيكولوجي على الفرد على اعتباره العنصر الفاعل في المنظومة التربوية، التلميذ هو الذي يحدد إن كان الكتاب المدرسي يساعده على تطويره أو لا، فهذا التطوير يظهر عندما يستعمل مكتسباته ويطورها.

**2-1-4- معيار الملاءمة البيداغوجية:** إن هذا المعيار يعتمد على كل ما هو بيداغوجي وكذلك يتعلق بالمقاربات البيداغوجية المعتمدة في عطية التعليم والتعلم، كأن يعتمد الكتاب المدرسي على مقتضيات بيداغوجية الإدماج.

**2-2- المستوى الـديداكتيكي:**

**2-2-1- معيار تنظيم المحتوى على أساس ديداكتيكي:**

لقد ركز هذا المعيار بشكل كبير وكيفية تنظيمه على أساس ديداكتيكي، فهو يركز على تحديد نوع المعارف وتبيان طبيعتها.

**2-2-2- الملاءمة الأكاديمية للمحتويات:**

إن هذا المعيار يركز كثيرا على المحتويات فلماذا يلزم على وجود الدقة والمصادقية، كما أنه يهتم بالجانب الموضوعي للمعارف المقترحة.

(1) محمود بن الحاج، دفاثر التربية والتكوين، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، ص15.



## 2-3- المستوى الشكلي والتقني:

يعتبر المستوى الشكلي والتقني شيء ضروري في التعليم لأنه يقوم بتحديد معايير المقاسات والشكل وكذلك الأغلفة. «وهو تحديد لمعايير المقاسات، شكل الأغلفة، جودة ونوعية الورق، الصور والرسوم، الألوان وعدد الصفحات والحروف المطبعية»<sup>(1)</sup> أي النظر إلى كل ما هو مضمون والتركيز على شكل المعايير التي يحتويها الكتاب المدرسي.

## 2-4- المستوى الاقتصادي:

إن الميزانية المالية للمنظومة التربوية تشكل عائقا كبيرا لبعض المؤسسات التربوية بسبب ثمن الأدوات والكتب المدرسية فلهذا وجد هذا المعيار الذي يهتم بثمن الكتاب المدرسي ويجب أن يكون سعره مناسباً لكلا الطرفين المدرسة والتلميذ معا.

## 3- وظائف الكتاب المدرسي:

إن أهمية الكتاب المدرسي جد كبيرة وعظيمة لا يجب أن نغفل عنها فهي تحدد في كون هذا الكتاب يجمع مختلف المواد والمضامين الخاصة بالمادة الدراسية، بحيث يساعد على بناء عملية التعلم وهيكلتها، كما أنه يقوم بتقديم تخطيطات وترتيبات تخص العملية التعليمية وبدوره يساعد التلميذ على بناء المعرفة وتطويرها شيئاً فشيئاً.

(1) محمود بن الحاج، دفاقر التربية والتكوين، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، ص 15، 18.

فللكتاب المدرسي وظائف مختلفة منها التكوينية والتوجيهية ومنها ما تتعلق بالمعلم والتلميذ معا، فمن هذه الوظائف نذكر:

### 3-1- وظائف أكاديمية:

تعتبر الوظائف الأكاديمية من أهم الوظائف التي أولاها التعليم الاهتمام وكذلك اعتبرها عنصرا فعالا في المنظومة التربوية بحيث «ترتبط بنوع المعارف التي يتضمنها الكتاب المدرسي وبأديولوجيا المعرفة التي تستند إليها، كمثل على ذلك يتضمن الكتاب المدرسي تصورا معينا عن التاريخ.»<sup>(1)</sup> هذه الوظائف الأكاديمية اهتم بها التعليم اهتماما كبيرا فهذه الوظائف من أساسياتها التعرف على أنواع المعارف التي تتواجد على مستوى الكتب المدرسية.

### 3-2- وظائف بيداغوجية:

تهتم بنوع العلاقة التربوية والتواصل بين المعلم والتلميذ، بحيث ينظر إلى مدى استيعاب التلميذ لكلام المعلم وهذا ما يخلق نوعا من الانسجام والترابط بينهما ما يسمى بالتواصل.

(1) محمود بن الحاج، دفاتير التربية والتكوين، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، ص 61.

### 3-3- وظائف مؤسساتية:

تعني تقسيم التعليم إلى مستويات ومواد البرنامج حسب خصوصيات كل مستوى على حدة، إضافة إلى أنه يعكس نمط الترتيب الخاصة بالنظام التعليمي ودرجة الحرية المتروكة للمدرس لتسيير الأنشطة المدرسية.

### 3-4- وظيفة التوجيه:

لقد اهتمت المؤسسات التعليمية بالجانب التوجيهي بحيث يعتبر الكتاب ذلك الدليل والطريق الذي يتبعه التلميذ والمعلم. «فالكتاب المدرسي يوجه الطفل والراشد في إدراك العالم الخارجي وتكوين الخبرات المعرفية والتمكن من ترصيد التجارب الشخصية». فهنا ركزت الوظيفة بشكل كبير على كون الكتاب دليلاً للطالب والتلميذ بحيث ينمي القدرات الشخصية لتحصيلها مستقبلاً<sup>(1)</sup>. التوجيه والاهتمام بالتلميذ بصفة خاصة من أبرز الأمور التي ركزت عليها المؤسسات التعليمية، وذلك لتركيزها على النتائج التي يخطفها الكتاب المدرسي على تنمية ذكاء التلميذ وتحصيله للمعارف.

### 3-5- الوظائف المتعلقة بالمعلم:

- الكتاب المدرسي يوجه التلميذ والقيام بأنشطة أخرى بما يتضمن من تجارب وقراءات إضافية.

- يقوم بتقييم المعرفة العلمية للتلميذ بصورة منظمة.

(1) المجلس الأعلى للتعليم، دفاتر التربية والتكوين الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، ص 62.

- يساهم في تطوير وتحقيق الأهداف الخاصة بالمنهج المقرر وزاريا.
- ينمي القدرات الشخصية مما يزيد في تطوير الذات والمهارات.

## 2- ماهية المصطلح وآليات وضعه:

لقد اكتسح المصطلح مكانة مرموقة في البحوث اللغوية وهو من أهم القضايا التي اهتمت بها وأولتها اهتماما فهو كموضوع متناول من قبل أهل اللغة والعلم بالبحث والتدقيق، وكما اتخذته المؤتمرات والندوات موضوعا للمناقشة والدراسة، وكذلك أساس البحث والتأليف وهو عامة لغة العلماء، وتتمثل أهميته في تسيير العلوم وتوضيح مبادئها وتحديد أفكارها من جهة، واللغة العربية لطغيان المصطلحات الجديدة الناتجة عن حركة التطور العلمي التي يشهدها العالم من جهة أخرى.

في هذا البحث سنقوم بتعريف المصطلح بعدها سنقوم بدراسة آليات وضع المصطلح.

### 1. 2- تعريف المصطلح:

لقد تعدد التعاريف اللغوية للمصطلح ففي أحد المعاجم جاء المصطلح بمعنى: «الصلح في المعجم الوسيط نجد صلح، صلاحا وصلوحا أي: زال عنه الفساد. اصطلاح القوم: زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعارفوا عليه وانفقوا...»<sup>(1)</sup> وكذلك جاء في لسان العرب بمعنى: «الصلاح ضد الفساد، والصلح السلم، وقد اصطلحوا

(1) مجمع اللغة العربية، مادة (ص، ل، ح)، المعجم الوسيط، مكتب الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004.

وصالحووا واصطلحووا تصالحووا واصالحووا»<sup>(1)</sup>، حمل معنى الصلح وزوال الفساد وأضاف إليه ابن منظور المعنى الآخر للمصطلح وهو السلم، فالمدلول المعجمي للمصطلح هو التصالح والتسالم، فكان الناس يختلفون عند ظهور مدلول جديد على تسميته، فظهرت عدة اقتراحات فاختلف القوم فيما بينهم إلى أن اجتمعوا واتفقوا عليها.

## 2.2- اصطلاحاً:

أما بالنسبة للتعريف الاصطلاحية للمصطلح فكانت كالتالي:

لقد عرّف العرب القدامى المصطلح بأنه لفظ يتواضع عليه لأداء مدلول معين، و أنه لفظ نقل من معناه اللغوي إلى معنى جديد في ميدان اختصاص معين، فقال الشريف الجرجاني في كتابه التعريفات «الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر، لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ نحو المعنى، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معين.»<sup>(2)</sup> فالمقصود هنا أن المصطلح من وضع الإنسان بعد الاتفاق والمناقشة على وصفه واستعماله.

يعرّف ممدوح محمد خسارة المصطلح بقوله «هو لفظ منقول من معناه اللغوي إلى معنى آخر مقق عليه بين طائفة مخصوصة فاللفظية ونقل المعنى والاتفاق أهم أركان

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ص، ل، ح)، دار صادر، بيروت، ط4، 2005، ص267.

(2) الشريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد باسل عيون، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان 2003، ط2، ص32.

المصطلح»<sup>(1)</sup> إنّ المختصون في هذا المجال الخاص بالألفاظ وتقنية وضع المصطلح يهتمون بالمصطلح كثيرا، بحيث ينظرون إلى اللفظ ويتفقون كيف يضعونه بالاتفاق فيما بينهم لتحديد معناه.

هناك تعريفا آخر له فيقول: «المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية، يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير عن المفاهيم، وليدل على أشياء مادية محددة»<sup>(2)</sup> أي أن المصطلح ممكن أن يكون كلمة أو مركب من كلمات في لغة معينة وتكون علمية وتقنية وذلك لكي تعبر عن المفاهيم التي تدل على أشياء تكون محددة.

## 2. 3- آليات وضع المصطلح:

تعتبر مسألة وضع المصطلحات من المسائل الصعبة التي يخوض فيها الباحث اللغوي وذلك لكونها تتطلب تمكنا في العلم من جهة والتمكّن من اللغة العربية والإحاطة بتاريخها اللغوي القديم من جهة أخرى، إنّ وضع المصطلح يتم بطرق وآليات عديدة ومن أهمها الترجمة، الاشتقاق، المجاز، النحت، التقريب، التركيب، وهي وسائل اتخذها العلماء لنقل الآلاف من المصطلحات إلى اللغة العربية.

(1) ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح والطرائق ووضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق 2008، ص 11.

(2) المرجع نفسه ، ص 11.

وقد جاء بخصوصه في كتاب ممدوح خسارة قائلاً: « ولنا ذلك خمس وجهات فإي وجو هنا شطرها، واحدة بعد الأخرى أو نحوها جميعاً بحسب الضرورة، فلا نلجأ أشدها خطراً، إلا بعد أن نكون قد بذلنا الجهود واستوعبنا الفكر في استكناه كل وسيلة قبلها، فإن عجزنا فالضرورة تبيح المحظورات وهذه الوجهات أو الوسائل المؤدية للغرض، بحسب الترتيب المبني على درجة التسامح أو الحظر: الترجمة فالاشتقاق فالمجاز، فإذا حصل العجز ينحت فإذا حصل العجز يعرب اللفظ<sup>(1)</sup>، عندما نقوم بشرح قول ممدوح لوضع المصطلح لتداوله إذ لا بد أن نمر بعدة مراحل فهذه المراحل الخمسة بمثابة غرلة للفظ وتمحيص له، فالاشتقاق والمجاز والترجمة وغيرها من المراحل التي يمر بها المصطلح لا بد التدقيق فيها وهذا ما سنتحدث فيه في هذا المبحث.

### 1.3.2 - الترجمة:

هي أن نقوم بتحويل النص الأصلي إلى لغة ثانية مع مراعاة التطابق في المعنى وخاصة في المصطلحات وهناك خمس أنواع من الترجمة وهي: الترجمة التحريرية، الشفوية، المنظورة، التتبعية، الفورية.

إلى جانب هذا التعريف العام للترجمة هناك تعاريف اصطلاحية أخرى وهي: قد

جاء في كتاب محمد حسين يوسف كيف تترجم على لسان foster.

(1) ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح والطرائق ووضع المصطلحات في العربية، ص12.

## 2-3-1-1- اصطلاحا:

أما من الناحية الاصطلاحية فهناك عدة تعاريف منها:

قد جاء في كتاب محمد حسن يوسف - كيف نترجم - على لسان Foster:

« الترجمة هي التي تفي بنفس الغرض الأصلي في اللّغة التي كتب بها<sup>(1)</sup> ». الترجمة عبارة عن إعطاء كلمة مقابلة لمعناها لكن بلغة أخرى.

ويضيف محمد يوسف: " ويطلب معظم علماء الترجمة الاهتمام بالمعنى وليس

بالمفردات اللّغوية ذلك أنه إذا لم تقم الترجمة بالوظيفة الإيصالية أي لم يكن بها معنى

لدى المتلقي، فإنها في هذه الحالة تكون قد بررت وجودها، وبالإضافة إلى ما تنقله

الترجمة من معنى فيجب أن تنقل أيضا روح وأسلوب النص الأصلي، ذلك أن المعنى

الحرفي يقتل الترجمة لكن روح المعنى يمنحها الحياة<sup>(2)</sup> ». لقد اهتم المختصون في علم

ترجمة المصطلح على المفردات ومعانيها، بحيث أن يتم نقل النص بطريقه وأسلوب

يطابق النص الأصلي ولكن بلّغة أخرى من أهم الشروط التي تحملها الترجمة.

فمن خلال هذه التعاريف الاصطلاحية للترجمة يتضح لنا أن مفهومها يدور حول

محتوى خطاب ما سواء كان مكتوبا أو شفويا من اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف مع

ضرورة التدقيق في فهم النص الأصلي للتمكن من إيصال الفكرة دون اختلال المعنى.

(1) محمد حسين يوسف، كيف نترجم، ط2، الكويت، ابريل 2006، ص24.

(2) المرجع نفسه، ص25.



### 2.3.2 - الاشتقاق:

2-3-2-1 - لغة: مأخوذ من مادة (ش، ق، ق)، وهو شق شيء وهو نصفه، والاشتقاق في الكلام، وفي الخصومة يمينا شمالا مع ترك قصد واشتقاق من الحرف أخذ منه<sup>(1)</sup>.

2-3-2-2 - اصطلاحا: هو نزع لفظ بشرط مناسبتها معنى وتركيبا وتغيرهما في الصيغة، أو يقال هو تحويل الأصل الواحد إلى صيغ مختلفة لتقيد ما لم يستفد بذلك الأصل فمصدر (ضرب) يتحول إلى (ضرب) فيفقد حصول الحدث في الزمن الماضي<sup>(2)</sup>.

الاشتقاق بمعنى أن نقوم بتحويل الأصل إلى صيغ أخرى تكون متطابقة في المعنى والتركيب.

يعرفه أيضا كمال أحمد غنيم قائلا: «الاشتقاق هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية ليبدل بالتانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلافا حرفا وهيئة كشارب من شرب»<sup>(3)</sup>. فهذا التعريف أيضا حمل نفس معنى التعريف الأول، فالاشتقاق هو أن تقوم بأخذ من صيغ أخرى ولكن مع الاتحاد في المعنى.

(1) أميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، ط1، إيراد علم الملايين، 1982، ص186.

(2) المرجع نفسه، ص186.

(3) كمال أحمد غنيم، آليات التعريف وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية، الفلسطيني المدرسي، غزة، 2014، نسخة الكترونية، ص06.

من خلال التعاريف الاصطلاحية السابقة نستنتج بأن الاشتقاق هو أخذ من لفظ آخر وتحويل أصل واحد إلى صيغ مختلفة مثلاً قولنا خرج اشتق من اسم تفاعل (خارج) واسم المفعول مخرج ويشترط أن تكون تلك الكلمات المنسجمة في الشكل والتركيب والمعنى.

### 2-3-2-1-أنواع الاشتقاق:

### 2-3-2-2- الاشتقاق الصغير:

هو نزع اللفظ من آخر أصل منه بشرط اشتراكهما في المعنى وآخر في الأصول وترتيبها مثل اشتقاق اسم الفعل (ضرب) واسم المفعول (مضروب) والفعل (تضارب) وغيرهما من مصدر (الضرب) عند البصريين أو من الفعل (ضرب) عند الكوفيين<sup>(1)</sup>. هو الاعتماد على آخر الألفاظ وأخذ الأصل منها ولكن يجب أن يشترك بالمعنى وبحروف الأصل وفي الترتيب.

أما ابن جني فيقول: « الاشتقاق الصغير ذلك الذي ينحصر في مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها، وذلك الاشتقاق عندي ضربين كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقراه، فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغة ومبانيه وذلك كترتيب (س ل م) فانك تستخرج منه معنى في تصرفه نحو سلم، وسليم وسالم وسلمان وسلمى والسلامة<sup>(2)</sup>.

إن هذا النوع من الاشتقاق يعني الانحصار في المادة الواحدة مع الاحتفاظ بترتيب حروفها. ومنه فإن هذا النوع من الاشتقاق هو أن تأخذ كلمة من أخرى مثل (علم) تشتت معاً ثلاث أشياء منها: أصل المعنى والحروف والترتيب وهي عالم، علم، علامة... فيكون بتقليب حروف

(1) أميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، ص 156.

(2) أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ص 133-134.

الكلمة حتى ترجع إلى أصلها، ومنه فإن الاشتقاق الصغير هو منبع من منابع اللّغة العربية وأشهرها.

**2-3-2-3-3-الاشتقاق الكبير:** يسمي ابن جني الاشتقاق الكبير بالأكبر فيقول: « وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثة فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد تجمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وأن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصفة وتأويل إليه ... فهو: [(ك. ل. م)، (ك م ل)، (م ك ل)، (م ل ك)، (ل ك م)، (ل م ك)]<sup>(1)</sup>».

من خلال التعريف فهذا النوع من الاشتقاق هو مصدر ثراء اللغة العربية وهناك يشترط ترتيبها وتناسب في المعنى كما كان في النوع الأول مثلا (جذب وجبذ)، (حمد ومدح)، (حمل وملح) ... وهذا ما أشار إليه ابن جني فهذا التعريف بأن تأخذ الكلمة أصلا من الأصول الثلاثة (أي ثلاثة أحرف) وتكون له ستة تقليبات ... .

- الاشتقاق الأكبر وما سماه ابن جني: الاشتقاق الكبير أو الأكبر: فهو أن تتحد الكلمات في بعض الحروف، وتختلف في بقيتها مع اتخاذها في المخرج مثل: نعق، فهق: العين والهاء حرفان حلقيان مثل هتن وهتل وهطل<sup>(2)</sup>.

نستنتج من هذا التعريف أن الاشتقاق الأكبر هو أن يتناسب اللفظين في المعنى والمخرج ويكون معنهما متقاربا ولا يتناسبان في اللفظ ويتناسبان في مخرج الصوت.

(1) محمد ابن إبراهيم، فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياها، ط1، دار ابن خزيمة، الرياض، ص 213-214.

(2) ابن جني، الخصائص، ص 215-216.

2-2-3-المجاز:

2-2-3-1- اصطلاحاً: المجاز هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل، لعلاقة بين المعنيين الحقيقي والمجازي مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي<sup>(1)</sup> بمعنى أنه نضع اللفظ الحقيقي مثلاً نقول: (رأيت أسداً في الحرب) فكلمة الأسد للحيوان أستعمله هنا دلالة على الشجاعة، بحيث انتقلت هذه الكلمة من معناها الحقيقي إلى المعنى المجازي، وذلك تربطهما علاقة وهي الشجاعة.

كما يعرفه "عبد القاهر الجرجاني" « هو كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول، وإن شئت قلت كل كلمة جزت بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما توضع له غير أن تستأنف فيها وضعا. بملاحظة بين ما يجوز بها وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها فهي المجاز»<sup>(2)</sup> من خلال قول الجرجاني يتضح لنا أن المجاز عند مختص بالكلمة المفردة هو واضعها في غير موضعها الحقيقي، بحيث تكون بينها علاقة بين موضعها الأول وموضعها الجديد.

2-2-3-2- أنواع المجاز:

هناك عدة أنواع من المجاز وتتمثل في: المجاز اللغوي (المجال المرسل، الاستعارة) والمجال العقلي الذي يكون فيه الإسناد أي إسناد لفعل أو ما في معناه إلى

(1) محمد ابن إبراهيم، فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياها، ص282.

(2) أبو بكر عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، ص 351-352.

غير ما هو له بالتأويل<sup>(1)</sup>. بمعنى أن نسند عمل لغير عمله مع قرينه لمنع أن يكون الإسناد حقيقياً نحو: شفي، الطبيب، المريض، فإن الشفاء بيد الله سبحانه وتعالى وليس من وضع الإنسان.

#### 2-2-4- النحت:

2-2-4-1- اصطلاحاً: ففي مفهومه الاصطلاحي: أن يأخذ من كلمتين فأكثر، كلمة واحدة أو هو استخراج كلمه واحدة من كلمتين أو أكثر... مثال: عبشمي نسبة إلى عبد الشمس، حيعل نسبه إلى حي على الفلاح<sup>(2)</sup>.

فهنا يتم تقليص وتلخيص جملة إلى جملة واحدة مثال: (بسم الله الرحمن الرحيم). نستخلص من هذا التعريف أن النحت وسيلة من الوسائل التي تساهم في إثراء اللغات بالمصطلحات، بحيث تقوم بتسهيل التعبير باختصار وإيجاز في الكلمات بحيث تصبح كلمة واحدة، كما أشرنا في الأمثلة السابقة.

#### 2-2-4-2- أنواع النحت:

هناك العديد من الأنواع في هذا المجال (النحت) وتتمثل في ما يلي:

2-2-4-2-1- النحت النسبي: وهو ما يكون لبيان نسبة الشخص إلى قبيلة أو

مذهب أو غير ذلك مثال: عبدري منسوب إلى (عبد الدار).

(1) محمد إبراهيم محمد، فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياها، ص 271.

(2) المرجع نفسه، ص 271-272.

2-2-4-2-2- النحت الفعلي: وهذا النحت يكون في الأفعال وهو نحت دلالة من

جملة منطوقها وتحديدا لمضمونها مثال: بسم (بسم الله الرحمن الرحيم).

2-2-4-2-3- النحت الوضعي: هو نحت من كلمتين كلمة على صفة مثال: امرأة

صهلق: صخابة.

2-2-4-2-4- النحت الميمي: نحت كلمة أو أكثر مثال: جلد وجمد، جلد: الأرض الصلبة،

جمد: اليابسة.

5.2.2- التعريب:

ففي التعريف الاصطلاحية له جاء: يقول "علي قاسمي" في كتابه "مقدمه في علم

المصطلح": « هو أخذ صيغة بلغة ما إلى استعارة ألفاظ من لغة أخرى عندما تدعوا الحاجة إلى

ذلك»<sup>(1)</sup>. أي أخذ لفظ أو كلمة من لغة أخرى والاستعانة بها في اللغة الأصلية للحاجة إليها.

من خلال هذا التعريف نستنتج أن التعريب هو إدخال لفظ أعجمي إلى اللغة العربية وذلك

بهدف الضرورة والحاجة الملحة لها.

3- ما هية التكنولوجيا وتأثيرها على التلميذ:

لقد شهدت التكنولوجيا في الآونة الأخيرة قفزة نوعية حملت العديد من التطورات وعرفت نموا

متزايدا فاق كل التوقعات، حيث شملت كل الحالات دون استثناء وأصبح الفرد بدوره لا يستغني

عنها في أبسط حاجياته نظرا إلى الخدمات التي توفرها والسهولة التي تميّزت بها، بالإضافة إلى

تعدّها في الوسائل وتنوعها التي أضفت العديد من الامتيازات التي اقتحمتها وأصبحت جزءا لا

(1) محمد فاري حمادي، دراسات في الترجمة والتعريب، ط1، دار طلاس، دمشق، 1989، ص158.

يتجزأ منها، ولذلك قمنا بدراسة هذه التغيرات ومميزات التكنولوجيا في هذا المبحث وذلك لكي نتطرق إلى إعطاء المفهوم الشامل للتكنولوجيا وخصائصها وأيضاً مدى تأثيرها على فئة التلاميذ في المجتمع.

### 3-1- تعريف التكنولوجيا:

**التكنولوجيا:** لفظ استعمل حديثاً ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح تكنولوجيا Technologie كان في ألمانيا 1970م، وهو مركب من قطعتين Techno وتعني في اللغة الألمانية (الفن) أو صناعه يدوية و logie وتعني (علم) أو نظرية وينتج عن تركيب اللفظتين معنى (علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي) وليس لها مقابل أصيل في اللغة العربية (تكنولوجيا) من<sup>(1)</sup> (Technologie). من هذا التعريف الاصطلاحي للتكنولوجيا نفهم أن معناها يدور حول الفن والصناعة وهو علم يهتم بهذه الفنون اليدوية وكذلك سمي بعلم التطبيقي. التكنولوجيا لدى نهيل الجابري هي: مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها بالشكل والطريقة المناسبة في الوقت المناسب<sup>(2)</sup>، إن هذه الوسائل والاختراعات الجديدة في مجال المعلومات بحيث تقوم بجمعها وتحليلها وترتيبها بشكل أفضل ودقيق وتحافظ على الكم والكيف بالنسبة للمعلومات وريح الوقت.

---

(1) نور الدين زمام، صباح سليمان، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجله العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع11، جوان 2013، ص165.

(2) نهيل الجابري، طفل روضه في عصر تكنولوجيا المعلومات، جامعه البترا، ص02.

من التعريفات المذكورة سابقا فإن مفهومها يتلخص في كون التكنولوجيا نظاماً معرفياً، فهو وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان وذلك باعتماده عليها يوميا في حياته بحيث تساعده على قضاء حاجياته واختزال وقته بتيسير الأمور عليه، وكما أصبح تطور الأمور يقاس بما تمكّنها في المجال التكنولوجي، ومدى استعمالها وعدم الاستغناء عنها لكونها شيئا ضروريا في حياة الفرد، وكما نعلم أن أكثر البلدان المستعملة والمكتشفة لهذه الوسائل التكنولوجية هي الصين واليابان فهما يتميزان بقوة صناعية هائلة.



## الفصل الثاني

### الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

3. استخراج المصطلحات التكنولوجية من الكتاب المدرسي للسنة (03) متوسط.

4. تصنيف المصطلحات التكنولوجية ضمن الحقول الدلالية.

5. تحليل الاستبيان.

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

### 1- استخراج المصطلحات التكنولوجية الواردة في الكتاب:

#### تمهيد:

تهدف الدراسة الميدانية والتطبيقية إلى معرفة الجوانب التي ركز عليها المعلمون والأخصائيون من خلال ما تطرقنا إليه في الفصل الأول (الجانب النظري)، والتركيز على المصطلحات التكنولوجية الواردة في الكتب المدرسية للسنة الثالثة، ومعرفة كيفية توظيفها وكذلك الوسائل التي يعتمدون عليها في هذا المجال، فهذا الفصل سنتناول كل ما تطرقنا إليه في الفصل الأول تطبيقاً بحيث نقوم باستخراج تلك المصطلحات التكنولوجية المستعملة في الكتب (مادة الفيزياء) والقيام بتصنيفها ضمن الحقول الدلالية.

#### 1-1- الجدول رقم (01):

المصطلحات	الصفحة	المقابل الاجنبي
- الكهرباء	07	Electricity -
- الكاشف الكهربائي	30	Electric detector -
- البطارية	75	the battery -
- راسم الاهتزاز	77	Oscilloscope -
- القاطع	92	Cutter -
- سيارة	129	Car -
- صاروخ	129	Rocket -
- قاطرة	169	locomotive -
- الساعة	203	the hour -

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

1- جدول توضيحي يمثل المصطلحات التكنولوجية الواردة في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثالثة متوسط.

### 1-1-1- شرح المصطلحات:

- **الكهرباء:** اسم يضم مجموعة من الظواهر الناتجة عن وجود شحنة كهربائية وتدفقها، وتضم هذه الظواهر البرق، الكهرباء الساكنة، لكنها تحتوي على مفاهيم أقل شيوعا مثل المجال.
- **الكهرومغناطيسي:** والحث الكهرومغناطيسي، أما في الاستخدام العام، فمن المناسب استخدام كلمة (كهرباء) للإشارة إلى عدد من التأثيرات الفيزيائية<sup>(1)</sup>.
- **الكاشف الكهربائي:** هو جهاز يستخدم لمعرفة إذا كان الجسم مشحون أم لا، ونوع شحنة الجسم<sup>(2)</sup>.
- **البطارية:** هي جهاز يتكون من خلية كهرو كيميائية واحدة أو أكثر مع تفصيلات خارجية لتشغيل الأجهزة الكهربائية مثل المصابيح الكهربائية والهواتف المحمولة والسيارات الكهربائية، عندما تقوم البطارية بتزويد الطاقة الكهربائية، يكون طرفها الموجب هو الكاثود والطرف السالب هو الأنود<sup>(3)</sup>.
- **رسم الاهتزاز:** وسمي أيضا براسم الإشارة oscilloscope: هو مرسمة الذبذبات أو كاشف الاهتزاز أو راسم الاهتزاز المهبطي أو راسم الإشارة هو جزء من جهاز قياس الكتروني يسمح بإظهار ورسم جهد الإشارة عادة بشكل مخطط ثنائي الإبعاد للجهد الكهربائي مقابل الزمن.
- **القاطع:** أو مفتاح الفصل أو مفتاح العزل في الهندسة الكهربائية، هو مفتاح يستخدم للتأكد من أن الدائرة الكهربائية غير شطة كليا أثناء الخدمة أو الصيانة، وغالبا ما توجد بعض المفاتيح في

(1) <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

(2) المرجع نفسه .

(3) المرجع نفسه.

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

التطبيقات التوزيع الكهربائي أو التطبيقات الصناعية، حيث تتم إزالة مصدر الطاقة لتعديلته  
ولصلاحه.

● **سيارة:** (الجمع=سيارات) هي مركبة آلية تتكون من مجموعة من الأجزاء الميكانيكية، تعمل كل هذه الأجزاء بصورة متناسقة بحيث تؤدي إلى تحريك هذه المركبة، وتعتبر السيارة من وسائل النقل الأكثر انتشارا في عصرنا الحالي.... ثم تغيرت النظرة إليها وأصبحت السيارة في العرف الحالي هي المبنية لنقل الركاب وليس البضائع.

● **صاروخ:** الصاروخ هو جسم طائر يعمل على مبدأ الاندفاع عن طريق رد الفعل لانفجارات تتم في غرفة الاحتراق كما هو معروف، غير مرتبط بوجود هواء يحيط بالصاروخ، أي أن الصاروخ أو الدفع الصاروخي يعمل أيضا في الفضاء الخالي من الهواء.

● **قاطرة:** أو الجرار عربة سكة حديد مخصصة لحمل محرك يمنح قوة دفع أو جر المقطورات أو عربات الركاب وعربات البضائع، يعتلي سائق القطار القاطرة وقودها، وهي تجر خلفها العربات وتجري المجموعة متشابكة خلف القاطرة على قضيبين حديديين.

● **الساعة:** حديثا تعرف الساعة بأنها وحدة قياس للزمن، والساعة مكونة من 60 دقيقة، أو 3600 ثانية، وتساوي 1/24 من يوم الأرض المتوسط، ويمكن أن تتضمن الساعة ثانية قفز موجبة أو سالبة في التوقيت العالمي المنسق، لذا يمكن أن تصبح مدة الساعة 3599 ثانية أو 3601 ثانية<sup>(1)</sup>.

[\(1\)https://ar.wikipedia.org/wiki\(1\)](https://ar.wikipedia.org/wiki(1))

### 1-1-2- التعليق على الجدول (01):

يمثل الجدول رقم (01) المصطلحات التكنولوجية في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثالثة متوسط.

بعدها قمنا بدراسة كتاب الفيزياء للسنة الثالثة متوسط استخرجنا كل المصطلحات التكنولوجية الواردة فيه وهي (10) مصطلحات في كتاب مكون من 173 صفحة ونلاحظ أن العدد جد قليل وبسيط، وهذا يعود لكون الكتاب ينقسم إلى ثلاثة محاور وهي: ملخصات الدروس، المحور الثاني (أمثلة نظرية)، المحور الثالث (تمارين محلولة بالتفصيل)، ففي كل محور وجدنا مصطلحات تكنولوجية وخاصة في المحور الأول.

فهذه المصطلحات مواكبة للعصر والتكنولوجيا، كما أنها تتناسب مع عمر التلاميذ المتراوحة أعمارهم بين 11 إلى 14 سنة، كما تتناسب مع قدرة استيعابهم الفكري، فهي مصطلحات تساعد على النمو الفكري لدى التلميذ وكما تساعده على الاندماج في المجتمع والتعايش مع عصر التكنولوجيا والرقمنة.

1-2- الجدول رقم (02):

المقابل الاجنبي	الصفحة	المصطلحات
bik	32	- دراجة
energy	77	- الطاقة
pocket lamp	80	- مصباح جيبى
electric fan	80	- مروحة كهربائية
Electric drill	84	- مثقاب كهربائي
electric kettle	88	- غلاية كهربائية
Ampere meter device	116	- جهاز الأمبير متر
Measuring device	122	- جهاز قياس
dynamometer	06	- جهاز الدينامومتر
cathode oscillosco	11	- راسم الاهتزاز المهبطي

2- جدول توضيحي يمثل المصطلحات التكنولوجية الواردة في كتاب العلوم الفيزيائية والتكنولوجية

للسنة الثالثة متوسط.

1-1-2- شرح المصطلحات:

• **دراجة:** هي وسيلة من وسائل النقل تتركب من عجلتين وتتصل العجلة الخلفية بالجزير الذي

يكون متصلا مع مكان القيادة أو بما يسمى الدواسة<sup>(1)</sup>.

[/https://ar.wikipedia.org/wiki\(1\)](https://ar.wikipedia.org/wiki(1))

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

- **الطاقة:** هي إحدى صور الوجود، فالكون مكوّن من أجرام (أجسام) وطاقة منذ النظرية النسبية لانشطين نعرف تكافؤ المادة والطاقة، فالطاقة يمكن أن تتحول إلى مادة وبالعكس يمكن للمادة أن تتحول إلى طاقة، وقد رأينا تحوّل المادة إلى طاقة في اختراع القنبلة الذرية.
- **مصباح جيبى lamp:** هو مصباح يضيء بالبطارية محمولاً في أي مكان نريد الإضاءة به، وهي أداة كهربائية محمولة يستخدمها الناس في إنتاج الضوء.
- **مروحة كهربائية:** هو جهاز يعمل بالطاقة الكهربائية، يستعمل لتحريك الهواء وهي وسيلة جد قديمة تستعمل من أجل تلطيف وتبريد الهواء الساخن في موسم الحر.
- **مُثَقَب كهربائي:** هو مثقب يدار بواسطة محرك كهربائي، ويعود اختراع المثقب الكهربائي لآرثر جيمس ارنون وويليام بلانش برين من ملبورن، استراليا، اللذان حصلوا على براءة اختراعها عام 1889، صنع الإخوان ويلهم إميل فين وكارل فين من شتوتغارت، ألمانيا، أول مثقب محول.
- **غلاية كهربائية:** هو جهاز كهربائي يدوي يستعمل من أجل غلي الماء وهو يعتمد على الطاقة الكهربائية.
- **جهاز الأمبير متر:** ويسمى أيضاً مقياس التيار، وهو جهاز يستعمل لقياس التيار الكهربائي في الدارة الكهربائية، من النوع ذي القلب الحديدي المتحرك الذي يتسع استخدامه، وهو يتكون من ملف يرتكز بين قطبي مغناطيس دائم، حيث يسري التيار المراد قياسه خلال الملف ينشأ عنه مجال يتبادل الفعل مع مجال المغناطيس الدائم.
- **جهاز قياس:** القياس ذو أهمية بالغة في العلوم الفيزيائية، وضمان الجودة، والهندسة وهو عملية مقارنة الكميات الفيزيائية التي توصف الأشياء أو الظواهر ما مع تلك التي اختيرت

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

كوحدة للقياس، القيمة الرقمية للكمية المقاسة هي رقم يثبت العلاقة بين الكمية المقاسة ووحدة القياس المختارة.

• **جهاز الدينامومتر:** هو جهاز لقياس عزم الدوران وسرعة الدوران (RMP) لمحرك أو لدوران محرك رئيسي حيث يمكن حساب القدرة اللحظية، وعادة ما يتم قياس هذه القدرة بوحدة كيلو واط أو حصان.

• **راسم الاهتزاز المهبطي:** هو مرسمة للذبذبات أو كاشف أو راسم الاهتزاز المهبطي بالانجليزية oscilloscope (ر إم- CRO) أي راسم اشارة الاشعة المهبطية (CATHODE6RAY) هو جزء من جهاز قياس الكتروني يسمح باظهار ورسم جهد الاشارة عادة بشكل مخطط الأبعاد للجهد الكهربائي (على المحور العمودي) مقابل الزمن (هي المحور الأفقي).

- آليات وضع المصطلحات المستخرجة من الكتاب المدرسي.

- الجدول رقم (01): آليات وضع المصطلحات:

المصطلحات	الترجمة	المشتق	المركب	المعرب
الكهرباء				X
الكاشف الكهربائي			X	
البطارية				X
راسم الاهتزاز			X	
القاطع		X		



الفصل الثاني: الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

		X		سيارة
		X		صاروخ
		X		قاطرة
		X		الساعة
				دراجة
				الطاقة
				مصباح جيبى
				مقاب كهربائي
	X			مروحة كهربائية
	X			غلاية كهربائية
	X			جهاز الأمبير متر
	X			جهاز قياس
	X			جهاز الدينامومتر
	X			الهاتف

الجدول (01): جدول يمثل آليات وضع المصطلحات المستخرجة من الكتاب المدرسي.

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

- التعليق:

يمثل الجدول (01) آليات وضع المصطلحات التكنولوجية في كتاب « العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا للسنة الثالثة- متوسط- ونلاحظ تفاوت في نسب الآليات، والأكثر استعمالاً هي المصطلحات المركبة حيث احتوى الجدول على 8 مصطلحات مركبة، ثم تليها المصطلحات المشتقة ب 05 مصطلحات، ثم المصطلح المعرب بمصطلحين فقط، أما بالنسبة للآلية الأخيرة وهي الترجمة فلم نجد فيها فهي تقدم وهذا راجع إلى مراعاة اللسان بهذه الفئة.

- نسبة الآليات المعتمدة في وضع المصطلح التكنولوجي:

- الجدول رقم (02): آليات وضع المصطلح:

المعرب	المركب	المشتق	الترجمة	
2	08	05	%00	التكرار
%4.2	%60.6	%36.1	%00	النسبة المئوية
%100/15				المجموع

- التعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا ان اغلبية المصطلحات "المركبة" وهي "08" مصطلحات بنسبة %60.6، فهذه المصطلحات المركبة مزج بين كلمتين في كلمة واحدة للتعبير عن مصطلح علمي أو تكنولوجي بنسبة عالية، ثم تليها المصطلحات المشتقة وتتكون من 05 مصطلحات بنسبة %36.1، وقد اعتمدوا في هذا الكتاب على آلية الاشتقاق لكونه اخذ اسم غيره ودلّ على شيء

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

موصوف بحيث أنه يستخرج لتوليد المصطلحات العلمية، ثم المعربة بنسبة ضئيلة قدرت بـ 4.2% أما آلية الترجمة فهي منعدمة.

### 2- تصنيف المصطلحات ضمن الحقول الدلالية:

إنّ نظرية الحقول الدلالية نظرية سابقة العهد في التراث العربي منذ القدم، حيث اهتم بها اللغويون القدماء وقاموا بجمع اللغة وتأليفها على شكل معاجم نظرا لأهميتها الكبيرة، ويعرفها "باديس لهويمل" في مقاله: « نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي والفكر اللساني المعاصر بقوله: تقوم فكرة الحقل الدلالي على أساس جمع الكلمات والمعاني المتقاربة: ذات الملامح الدلالية المشتركة وجعلها تحت لفظ عام يجمعها ويضمها ولذلك يعرف العقل الدلالي في أبسط صورة بكونه مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها فيما بينها وتوضع تحت لفظ عام يجمعها»<sup>(1)</sup>، من هنا نستخلص أن نظرية الحقول الدلالية تعد إحدى أعمدة علم الدلالة فهي تقوم على جمع الألفاظ المتشابهة تحت لفظ عام يكون رأسا للحقل الدلالي، يشترط أن تكون الكلمات مرتبطة من حيث دلالتها وكمثال على ذلك نذكر اللفظ العام (لون) ويضم مفردات متوافقة في الدلالة: ( ابيض، اسود، احمر، بنفسجي).

(1) باديس لهويمل، نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي والفكر اللساني المعاصر، جامعة بسكرة، ص198.

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

- الجدول رقم (01): جدول يمثل الحقل الدلالي للمصطلحات التكنولوجية المستخرجة من الكتاب المدرسي للسنة (03) - متوسط.

الحقل الدلالي	وسائل النقل	الكهرباء	وحدة القياس	التواصل
المصطلحات	سيارة صاروخ دراجة الطاقة	الكاشف الكهربائي البطارية القاطع الطاقة مصباح جيبى مروحة كهربائية غلاية كهربائية	راسم الاهتزاز جهاز الدينامومتر جهاز قياس جهاز الأمبير متر	الهاتف

- التعليق الجدول 01:

من خلال تحليلنا لكتاب العلوم الفيزيائية والتكنولوجية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، قمنا باستخراج المصطلحات التكنولوجية الواردة فيه وضعناها ضمن أربعة حقول دلالية وهي كالاتي:

• **الكهرباء:** بنسبة 47.82%

الكاشف الكهربائي، البطارية، القاطع، الطاقة، مصباح جيبى، مروحة كهربائية، غلاية كهربائية.

• **وسائل النقل:** بنسبة 22.19%.

سيارة صاروخ، دراجة، قاطرة.

• **وحدة القياس:** بنسبة 22.19%.

راسم الاهتزاز جهاز الامبير متر، جهاز قياس، جهاز الدينامومتر.

## الفصل الثاني: الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية

---

• التواصل: بنسبة 7.8%.

الهاتف.

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المصطلحات التكنولوجية الواردة في الكتاب تدخل ضمن "الكهرباء" بنسبة 47.82%، ثم يليه حقل وحدة القياس بنسبة 22.19%، ووسائل النقل بنسبة 22.19%، وأخيرا حقل التواصل بنسبة ضئيلة 7.8%.

3- تحليل الاستبيان:

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل الجانب الميداني من الدراسة، حيث تم فيه استعراض أهم خطوات الدراسة الميدانية والتي تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعطيات والبيانات الميدانية حول موضوع البحث، وهذه البيانات تسمح للباحث باختيار أو بناء الأداة الفعالة التي تمكنه من تحقيق الأهداف البحثية.

يتضمن هذا المبحث استعراضاً للمنهج المعتمد في الدراسة والبحث والذي يحتوي بإشارة إلى مجمع الدراسة التي اخترناه أو فرضته إشكالية دراستنا بالإضافة إلى تحديد العينة التي طبقنا عليها مضمون الطرح النظري، حيث تطرقنا للأدوات والإجراءات التي اعتمدها في الجانب التطبيقي من البحث، والتي تتحكم في اختيارها معطيات منهجية وعلمية منها:

- طبيعة الموضوع ونوعيته.
- أهداف البحث.
- إشكالية البحث المحورية.
- العينة المطبقة عليها عناصرها.

### 3-1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه جميع مفردات الدراسة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث أو يتمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا من مجموعة من الأساتذة والذين قمنا بانجاز استمارة استبانته خاصة بهم ومجموعة من التلاميذ، حيث قمنا أيضا بانجاز استمارة استبانته خاصة بهم، ونقوم بالتوضيح أكثر فيما يلي:

### 3-2- منهج الدراسة:

لقد فرض على الباحث لأجل خدمة موضوع البحث في اتجاه الأهداف المرجوة من الدراسة، اعتماد منهج علمي يستخدم آليتين في الدراسة والبحث، يتمثل هذا المنهج في المنهج الوصفي التحليلي مدعما بآلية الإحصاء، والذي سنحاول من خلاله وصف الموضوع من جانبه المعرفي والمفاهيمي في موضوع "دور الكتاب المدرسي في نقل المصطلحات التكنولوجية، كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثالثة متوسط "نموذجاً"، وتحليل نتائج البيانات من خلال النظر وقراءة الإحصائيات ومجموع ما ورد من إجابات مختلفة ومتباينة تضمنتها استمارات الإجابة.

### 3-3- الحدود الزمنية:

تتكون معطيات البحث التطبيقية في فترة ممتدة بين جوان 2021 إلى جويلية 2021 بما فيها البيانات التي تم جمعها والنظر في نتائجها وكذلك معطيات الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة المعتمدة في التعليم والمتوفرة ضمن هذه الفترة.

### 3-4- الحدود المكانية:

لقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المؤسسات التربوية للتعليم في مناطق مختلفة في بلدية مشدالة.

- الاستبيان: هو الأداة الرئيسية التي اعتمدنا عليها في انجاز بحثنا هذا، وكما يعتبر من أكثر الوسائل شيوعاً، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة منظمة في سياق موضوعنا وتخدم الهدف المقصود من الدراسة.

### 1- تحليل الاستبانة الخاصة بالأساتذة:

لقد قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية وحيث تتألف من مجموعة من المعلمين الذين كلفوا بتعليم تلاميذ السنة الثالثة متوسط والذين اطلعوا على كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثالثة ابتدائي ويقدر عددهم بـ 05 أساتذة من ولاية البويرة، أيضاً أستاذ من ولاية عين الدفلى.

#### 1-1- البيانات الشخصية:

التعرف على المستجوب:

- الجدول رقم (01):

النسبة المئوية	التكرار	
66.60%	04	ذكر
33.33%	02	أنثى

- التعليق:

يتضح لنا من الجدول أن عدد المعلمين المستجوبين هو (06) في الطور المتوسط (04) منهم الذكور، و(02) إناث، ويمكن القول أن الذكور هم الأكثر اهتماماً بمادة الفيزياء والمويل إليها.

#### 1-2- الشهادة المتحصل عليها: إن الهدف من طرح هذا السؤال ليس التعرف على المستجوب،

إنما رغبة أيضاً في التعرف على ما إذا كانت المؤسسة التعليمية تملك المؤهلات



والإمكانيات التي تساعد التلميذ على تطوير كفاءاته وإثراء رصيده فالإمكانيات متباينة بين المعلمين وذلك بتباين الشهادات التي يملكونها.

والجدول التالي يمثل النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان:

- الجدول رقم (02):

النسبة المئوية	التكرار	
50%	03	ليسانس
00%	00	ماستر
00%	00	دكتوراه
00%	00	مدرسة عليا
50%	03	شهادات أخرى

- التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الفئة المستجوبة من المعلمين يملكون شهادات أخرى وهي شهادة البكالوريا بنسبة 100% أما نسبة 30% منهم متحصلين على شهادة الليسانس بينما نلاحظ أن نسبة المتحصلين على شهادة الماستر والدكتوراه منعدمتان.

ومنه يمكننا أن نقول أن إمكانيات هذه المؤسسات التربوية محدودة وذلك لنقص الإمكانيات والمؤهلات الضرورية لنجاح عملية التعليم.

الخبرة: تلعب خبرة الأستاذ دورا كبيرا في العملية التعليمية فبواسطتها، يمكن للمعلم أن يفيد المتعلم ويوصله إلى أعلى مستوى من المعرفة.

- الجدول رقم (03):

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة
%33.33	02	اقل من (09) سنوات
%66.66	04	أكثر من (09) سنوات

- التعليق:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة التي تتمثل في 66.66% من المعلمين لا تقل خبرتهم عن 09 سنوات وهذه النقطة ايجابية بالنسبة للتلاميذ والتي تسمح لهم بالحصول على أكثر قدر ممكن من المعلومات والكفاءات.

أما بالنسبة للفئة التي تقل خبرتهم عن 09 سنوات والتي تتدرج تحت نسبة 33.33% فلا يمكن القول أنهم يشكلون نقطة سلبية على المؤسسات وذلك بالنظر إلى طبيعة المناهج الجديد، فالأستاذ الذي لديه خبرة لا تقل عن عشر سنوات نجد أنه اعتاد على طريقة المناهج الجديد والذي يقوم على المقارنة بالكفاءات بكل بساطة.

• الأسئلة:

أولاً: كتاب التربية العلمية والتكنولوجية: فيما يلي جداول تمثل أسئلة عامة حول مادة التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثالثة متوسط.

- الجدول رقم (01):

لا	نعم	
00	06	
%00	%100	هل المادة التعليمية متوافقة مع الأهداف؟

- التعليق:

أردنا من خلال طرح هذا السؤال معرفة ما إذا كانت المادة التعليمية متوافقة مع الأهداف التربوية ونلاحظ أن كل الإجابات متوافقة نعم بنسبة 100%.

- الجدول رقم (02):

لا	نعم	
00	06	
%00	%100	هل المادة التعليمية متناسبة لأعمار التلاميذ؟

- التعليق:

من خلال جدول رقم (02) يتضح لنا أن كل الإجابات كانت "نعم" بنسبة 100% فهذه المادة مناسبة لأعمارهم ونموهم العقلي فهي تدفعهم إلى حل المشكلات المطروحة في الكتاب وذلك باكتساب الأدوات الضرورية من خلال وضعيات تعليمية كل منها حصص تعليمية.

- الجدول رقم (03):

لا	نعم	
03	03	
%50	%50	هل مفاهيم الكتاب المدرسي تتماشى مع التدرج الزمني؟

- التعليق:

من خلال الجدول (03) نلاحظ أن الإجابات متساوية بـ 50% من المعلمين كان رأيهم أن مفاهيم الكتاب المدرسي تتماشى والتدرج الزمني، بينما ترى الفئة الأخرى بأن المفاهيم الموجودة في الكتاب لا تتماشى مع التدرج الزمني وذلك بالإجابة بـ (لا) بنسبة 50%.

- الجدول رقم (04):

لا	نعم	
01	05	
%16.66	%83.33	هل تم احترام التدرج في الصعوبة عند وضع المفردات؟

- التعليق:

يمثل الجدول رقم (04) إجابات المعلمين عما إذ ما تم احترام التدرج في الصعوبة عند وضع المفردات والتي كانت معظمها نعم بنسبة 83.33%.

- الجدول رقم (05):

لا	نعم	
00	06	
%00	%100	هل لمادة التربية العلمية والتكنولوجية أهمية لدى التلاميذ؟

- التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن لمادة التربية العلمية والتكنولوجية

أهمية لدى تلاميذ بنعم 100%.

ثانياً: المصطلحات التكنولوجية: في هذا الجزء من الاستمارة طرحنا خمسة أسئلة.

- الجدول رقم (06):

لا	نعم	
00	06	
%00	%100	هل تستخدم المصطلحات التكنولوجية أثناء شرح الدرس؟

لا	نعم	
00	06	
%00	%100	هل تستخدم الوسائل التكنولوجية أثناء عرض الدرس؟

- التعليق:

يمثل هذا الجدول إجابات المعلمين عن استخدامهم للمصطلحات التكنولوجية أثناء شرحهم

للدروس والتي قدرت بنسبة 100% الإجابة "بنعم" كما نلاحظ تكرار الجواب نفسه والنسبة ذاتها عند

إجابتهم عن استخدام الوسائل التكنولوجية أثناء عرض الدرس وقمنا بتقديم اقتراحين عن الوسائل

وهما الحاسوب وكان استعماله بنسبة 60 % والهاتف النقال 100% وذلك لعرض الصور للتلاميذ بهدف الحصول على قدر كبير من التركيز والفهم، ووسائل أخرى تمثلت في لوحة الكترونية، أسلاك توصيل.

- الجدول رقم (07):

لا	نعم	
04	02	
%66.66	%33.33	هل تقدم واجبات منزلية خاصة بالمصطلحات التكنولوجية بهدف رفع المستوى المعرفي للتلميذ؟

- التعليق:

لقد توصلنا من خلال هذا الجدول إلى نسبتين متفاوتتين تمثلتا بالإجابة بنعم 33.33% أما المجيبون ب "لا" كانت 66.66%، فطلبنا معرفة سبب عدم تكليف التلاميذ بهذا النوع من الواجبات وكان الجواب بأننا نعيش في زمن التكنولوجيا فالتلميذ في عصرنا هذا يختلف عن سابقه فغالبا ما نجد الطفل ذو 10 سنوات أو اقل متمكن في التكنولوجيا أكثر حتى من والديه وهذا نتيجة للوسائل التكنولوجية المنتشرة وكذلك نوعية البرامج وطرق التعلم المنتشرة وكذلك نوعية البرامج وطرق التعلم المنتشرة في زمننا الحالي.

- الجدول رقم (08):

لا	نعم	
01	05	
%10	%90	هل المصطلحات التكنولوجية الواردة في الكتاب مواكبة للعصر؟

- التعليق:

يمثل الجواب بـ "نعم" أعلى نسبة مئوية في الجدول رقم (08) وهي نسبة 90% والتي ترى أن المصطلحات التكنولوجية في الكتاب مواكبة للعصر، بينما نلاحظ أن نسبة الجواب بـ "لا" ضئيلة جدا وتقدر بـ 1% وعند استفسارنا عن السبب توصلنا أن المصطلحات الواردة منتشرة لدى كل الفئات العمرية في المجتمع، فتعتبر جد بسيطة مقارنة بالمصطلحات التكنولوجية العصرية.

- الجدول رقم (09):

لا	نعم	
01	05	
10%	90%	هل لكتاب التربية العلمية دور في نقل المصطلحات التكنولوجية؟

- التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من فئة المعلمين المستجوبين ترى أن كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثالثة متوسط له دور في نقل المصطلحات ونسبة 10% منهم كان جوابهم بـ "لا".

2- تحليل الاستبانة الخاصة بالتلاميذ:

- التعرف على العينة:

النسبة	التكرار	الجنس
38.24%	13	ذكر
61.76%	31	أنثى
34 تلميذ		المجموع

- التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإناث نسبتها 61.76% وهي نسبة عالية في المجموع مقارنة

بالذكور 38.24.

- الجدول رقم (01):

لا	نعم	
05	29	
%14.71	%85.29	هل الطريقة التي يستعملها المعلم في شرح الدرس تجعلك تفهمه؟

- التعليق:

يتضح لنا من الجدول رقم (01) أن معظم التلاميذ يفهمون الدرس خلال شرح الاستاذ

فحسب وتمثلت 85.29% باستثناء 05 لا يتمكنون من الفهم.

- الجدول رقم (02):

			ما هي الطريقة التي تعتمد عليها لتعلم المفردات
لا اهتم مطلقا	كثيرا	قليلا	الاحتمالات
04	10	20	العدد
%11.77	%29.41	58.82%	النسبة المئوية

- التعليق:

من خلال يتبين لنا أن التلاميذ المستجوبين أكثرهم صوتوا على قلة اهتمامهم بمادة التربية

العلمية والتكنولوجية وهذا ما دفعنا إلى طرح سؤال لماذا "قليلا" على بعض منهم فكانت إجابتهم أن

المادة لا تدخل ضمن اهتماماتهم، وهناك من قال أنها مادة صعبة ومعقدة والفئة التي صوتت بـ

كثيرا أنها مادة ممتعة وتبعث فيهم روح التجربة.



- الجدول رقم (03):

لا	نعم	
05	28	
%14.71	%85.29	في رأيك هل يساعد كتاب التربية العلمية والتكنولوجية في نقل المصطلحات التكنولوجية؟

- التعليق:

- يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 85.29% من التلاميذ إجابتهم أن للكتاب دور في نقل المصطلحات التكنولوجية وقد طلبنا منهم تعليل إجابتهم والتي كانت:
- نعم في كتاب التربية العلمية يوج مصطلحات تكنولوجية جديدة تساعد التلميذ على إثراء رصيده المعرفي بمصطلحات جديدة والتي سيحتاجها في مشواره الدراسي.
  - يساعد هذه المصطلحات التكنولوجية التلميذ على فهمها واستعمالها في حياته الاجتماعية. لان المصطلحات مرفقة بالصور أحيانا وله دور فعال في ترسيخ المصطلحات في ذهن التلميذ وإضافة إلى شرح الأستاذ.

خاتمة

لقد تبين لنا من خلال الدراسة التي قمنا بها على مستوى الجانبين النظري والتطبيقي مدى أهمية الكتاب المدرسي في نقل المصطلحات التكنولوجية وترسيخها في ذهن التلميذ، وعلى وجه الخصوص كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثالثة -متوسط- والذي كان نموذجا في دراستنا الميدانية، إذ يلعب دورا فعلا في نقل المصطلحات وخاصة أننا في عصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي، حيث لا تخلو جل مجالات الحياة من التكنولوجيا وأصبحت مقياساً لتطور الأمم، فمن خلال ما تناولناه سابقا في كلا الجانبين استخلصنا مجموعة من النتائج ندرجها كما يلي:

### 1- نتائج الجانب النظري:

- يعد الكتاب المدرسي الوسيلة التعليمية الأكثر فاعلية في مساعدة المعلم والتلميذ في أداء مهامهم الدراسية.
- للكتاب المدرسي وظائف مختلفة منها: التوجيهية، التكوينية.. الخ، ومنها ما يتعلق بالمعلم وأيضا وظائف تتعلق بالتلميذ.
- قضية المصطلح من أهم القضايا والبحوث اللغوية التي تناولها أهل اللغة.
- آليات وضع المصطلح عديدة منها: الترجمة، الاشتقاق، المجاز، النحت، التعريب، والتركيب.

### 2- نتائج الجانب الميداني: التطبيقي:

- التبسيط في استعمال المصطلحات التكنولوجية يناسب عمر التلميذ من 10 سنوات إلى 15 سنوات.
- استخراج المعلمين للمصطلحات التكنولوجية أثناء شرح الدرس بهدف ترسيخها في ذهن التلميذ.
- المصطلحات التكنولوجية الواردة في الكتاب المدرسي مواكبة للعصر بشكل كبير وملحوظ.

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

- الحديث النبوي الشريف.

### (أ) المعاجم:

1- الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي البحميدي، باب الكاف والتاء وابداء

معها (ك-ت-ب)، د.ط.ج.5.

2- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، باب الكاف، دار

صادر للنشر، ط3، بيروت.

3- مجمع اللغة العربية، المجمع الوسيط، مكتب الشروق الدولية، ط4.

### ب- الكتب:

1- أميل بديع يقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، ط1، إيراد علم الملايين، 1982.

2- صالح بلعيد، في قضايا التربية، مكتبة المدارس، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1،

2009.

3- محمد حسين يوسف، كيف تترجم، ط2، الكويت، ابريل 2006.

4- محمد إبراهيم محمد، فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياها، ط1، دار ابن خزيمة، الرياض.

5- محمد فاري حمادي، دراسات في الترجمة والتعريب، ط1، دار الطلاس، دمشق، 1989.

6- كمال أحمد غنيم، آليات التعريف وصناعة المصطلحات الجديدة، مجمع اللغة العربية،

اللسطيني المدرسي، غزة، 2014، نسخة الكترونية.

7- ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح والطرائق ووضع المصطلحات في العربية، دار الفكر،

دمشق 2008، ط2.

ج- المجلات:

- 1- باديس لهويمل، نظرية الحقول الدلالية بين التراث العربي والفكر اللساني المعاصر، جامعة بسكرة.
- 2- حسان جيلالي الوحيددي فوزي، الكتاب المدرسي دعامة أساس في العملية التعليمية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1.
- 3- محمود بن الحاج، دفاثر التربية والتكوين، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، المجلس الأعلى للتعليم، مكتبة المدارس، الدار البيضاء، العدد 3، سبتمبر 2010.
- 4- محمد السيد عبد السلام، التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي، عالم المعرفة، يناير 1978، ع50، سلسلة شهرية.
- 5- نهيل الجابري، طفل روضه في عصر تكنولوجيا المعلومات، جامعه البترا.
- 6- نور الدين زمام، صباح سليمان، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية، مجله العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع11، جوان 2013.

د- المواقع الالكترونية:

- 1- موقع ويكيبيديا: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

# الفهرس

الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر
	الاهداء
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول</b>	
<b>مفاهيم ومصطلحات تكنولوجية</b>	
06	1- ماهية الكتاب المدرسي
06	1-1- مفهوم الكتاب المدرسي
10	1-2- معايير إعداد الكتاب المدرسي
10	1-2-1- المستوى التربوي
12	1-2-2-1- المستوى الديدانكتيكي
13	1-2-3-1- المستوى الشكلي والتقني
13	1-2-4-1- المستوى الاقتصادي
13	1-3- وظائف الكتاب المدرسي
14	1-3-1- وظائف اكاايمية
14	1-3-2- وظائف بيداغوجية
15	1-3-3- وظائف مؤسسية
15	1-3-4- وظائف التوجيه
15	1-3-5- الوظائف المتعلقة بالمعلم
16	2- ماهية المصطلح وآليات وضعه



16	1-2- تعريف المصطلح
18	2-2- آليات وضع المصطلح
19	1-2-2- الترجمة
21	2-2-2- الإشتقاق
24	3-2-2- المجاز
25	4-2-2- النحت
26	5-2-2- التعريب
26	3- ماهية التكنولوجيا وتأثيرها على التلميذ
27	1-3- تعريف التكنولوجيا
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>الكتاب المدرسي ودوره في نقل المصطلحات التكنولوجية</b>	
30	1- استخراج المصطلحات التكنولوجية من الكتاب المدرسي للسنة الثالثة -متوسط-
31	1-1- شرح المصطلحات
38	2-1- نسبة الآليات المعتمدة في وضع المصطلحات التكنولوجية
39	2- تصنيف المصطلحات ضمن الحقوق الدلالية
42	3- تحليل الاستبيان
55	خاتمه
57	قائمه المراجع
60-59	الفهرس

